



خادم الحرمين يعطي إشارة بدء مشروع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ وإلى جواره الأمير مشعل بن عبد العزيز. (عكاظ)

من أضخم إنجازات الملك لخدمة الوطن

٥٦٠ ملياراً عوائد

المدينة الاقتصادية

المبتوقعة في ١٠ سنوات

أحمد العرياني، جدة

تدعم حكومة المملكة ويتوجبه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بشكل مستمر قطاع الاستثمار من خلال حل المعوقات وتذليل الصعوبات التي تواجه المستثمرين السعوديين والأجانب، ودعم القطاع الخاص بجعله شريكاً استراتيجياً في التنمية الاقتصادية.

ويتمثل هذا الدعم في خطة الهيئة العامة للاستثمار لإنشاء مدن اقتصادية متكاملة موزعة على مناطق المملكة في الشمال والجنوب والشرق والغرب والوسط، حيث نصت استراتيجية الهيئة على اختيار عدد من المواقع لتكون نقاط انطلاق للصناعات التصديرية من المملكة، ويتوجبه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إعلان عن إطلاق 4 مدن اقتصادية متكاملة خلال العام 2006

في كل من حائل (مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية)، والمدينة المنورة (مدينة المعرفة)، وجازان (مدينة جازان الاقتصادية)، و (مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ)، التي أطلقت أواخر 2005. كما جرى خلال العام 2007 دراسة تأسيس مدينتين اقتصاديتين في كل من نيوك والمنطقة الشرقية في المملكة. وشرعت المملكة في الأعوام الماضية في إنشاء هذه المدن الاقتصادية الكبرى والتي جاءت كإنتفاضة في مجموعة من المشاريع الاقتصادية العملاقة في الوطن. لتكون إحدى الوسائل الفعالة في ترويج وجذب الاستثمارات، من أجل دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المتوازنة، حيث يتوقع أن توفر هذه المدن مجتمعة ما يقرب من 700 ألف فرصة عمل وتقسّم المدينة إلى ستة أقسام رئيسية، يحقق كل منها هدفاً من أهداف بناء المدينة، حيث يحتل البناء مساحة قدرها 2.5 مليون متر مربع، وسيكون وصلة ما بين المملكة والعالم من جهة، وصلة ما بين آسيا وأفريقيا وأوروبا من جهة أخرى، حيث يمثل

وتتمحور رؤية الهيئة العامة للاستثمار في رفع تنافسية المملكة دولياً في جذب الاستثمار وإنشاء بيئة عمل صحية جاذبة وتوفير خدمات شاملة للمستثمرين.

وفي ما يلي لمحة موجزة عن هذه المدن:

### مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ

تقع في منطقة مكة المكرمة على مساحة قدرها 168 مليون متر مربع على ساحل البحر الأحمر إلى الشمال من مدينة جدة قرب مدينة رابغ الصناعية، ويتوقع أن تطرح هذه المدينة 500 ألف فرصة عمل وتقسّم المدينة إلى ستة أقسام رئيسية، يحقق كل منها هدفاً من أهداف بناء المدينة، حيث يحتل البناء مساحة قدرها 2.5 مليون متر مربع، وسيكون وصلة ما بين المملكة والعالم من جهة، وصلة ما بين آسيا وأفريقيا وأوروبا من جهة أخرى، حيث يمثل

محطة إضافية على البحر الأحمر، تتوقف عندها المضايع المشجونة ما بين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي.

### مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد في حائل

تقع في منطقة حائل، ومن المتوقع أن تكون أكبر مجمع لخدمات النقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط، ويتوقع كذلك أن تستقطب استثمارات من القطاع الخاص تتجاوز 30 مليار ريال على مدى الـ 10 سنوات المقبلة، وتعد ثاني أكبر المدن الاقتصادية في المملكة والتي ستشتمل حطرا دولياً وميناء جافا ومحطة سكة حديد وصناعات وخدمات زراعية ومنطقة ترفيهية وصناعات تعدينية ومركزاً تجارياً ومنطقة معرفة، بالإضافة إلى تجمعات سكنية. ويتوقع أن تستوعب أكثر من 200 ألف ساكن وقبيل، ومن توغر أكثر من 50

ألف وظيفة، خلال مراحل تطوير المدينة خلال السنوات الأربعين المقبلة.

### هدية المعرفة في المدينة المنورة

تعتبر مدينة المعرفة في المدينة المنورة، مدينة صغيرة من حيث المساحة وذلك لطبيعة الاستخدام، إذ أنشئت لتكون أول مدينة من نوعها قائمة على الصناعات المعرفية، وتقدر مساحتها بأقل من 5 ملايين متر مربع، وتقدر الاستثمارات بها بحوالي 25 مليار ريال، وسطرح قرابة 20 ألف فرصة عمل والأنشطة التي ستقوم بها المدينة هي التقنية والصناعات المعرفية، وستستوعب 150 ألف نسمة ستساهم في تحريك عملة الاقتصاد في طبيعة الطبيعة، وستفتل المدينة على مجمع ضخم للتقنية والاقتصاد المعرفي وعنده أرض السيرة الخفائي ومجمع طبي ومراكز الخدمات

الصحية المتكاملة ومراكز تجارية ومناطق سكنية.

### مدينة جازان الاقتصادية

صممت لتكون متكاملة الخدمات والمرافق، وهي تضم مجموعة من المشاريع والمناطق الصناعية وغير الصناعية، ومن المتوقع أن تكون تكلفة المشروع نحو 112 مليار ريال تخصص 23 مليار ريال للتكلفة الاستثمارية لمكونات المشروع، في حين تم تخصيص القيمة الحقيقية 48 مليار ريال لتكلفة تطوير البنية التحتية والمناطق الحضرية والسكنية والخدمات والمرافق العامة. وتقع المدينة على بعد 50 كيلومتراً شمال مدينة جازان وعلى مساحة 100 مليون متر مربع بطول 12 كيلو متراً، بمحاذاة الشريط الساحلي وعمق 8 كيلو مترات. وسيستفيد المشروع من الموقع الاستراتيجي لمنطقة جازان.